

## لسان العرب

( يسر ) اليَسْرُ .

( \* قوله « اليسر » بفتح فسكون وبفتحتين كما في القاموس ) .

اللائينُ والانقياد يكون ذلك للإنسان والفرس وقد يَسْرَ يَسْرُ وَيَسْرَهُ وَيَسْرَهُ لا يَنْزَهُ  
أَنشد ثعلب قوم إذا شومسوا جَدَّ الشَّماسُ بهم ذاتَ العنادِ وإن ياسرَ تَهْمُ  
يَسْرُوا وَيَسْرَهُ أَي ساهله وفي الحديث إن هذا الدين يُسْرُ اليُسْرُ ضدَّ العسر  
أراد أنه سهلٌ سمح قليل التشديد وفي الحديث يَسْرُوا ولا تُعَسِّرُوا وفي الحديث  
الآخر من أطاق الإمام وَيَسْرَ الشَّريكَ أَي ساهله وفي الحديث كيف تركت البلاد ؟ فقال  
تَيَسَّرَتْ أَي أخصبت وهو من اليُسْرِ وفي الحديث لن يغلب عُسْرُ يُسْرَيْنِ وقد ذكر  
في فصل العين وفي الحديث تَيَسَّرُوا في الصِّداق أَي تساهلوا فيه ولا تُغَالُوا وفي  
الحديث أَعْمَلُوا وسَدُّوا وقاربوا فكلُّ مَيْسَرٍ لما خُلِقَ له أَي مَهْيَأٌ  
مصروفٌ مُسَهَّلٌ ومنه الحديث وقد يُسَّرَ له طَهُورٌ أَي هَيِّئْ ووضِعَ ومنه الحديث  
قد تَيَسَّرَ للقتال أَي تَهَيَّأَ له واستعدَّ الليث يقال إنه ليسرُ خفيف  
ويَسْرُ إذا كان لَيِّنَ الانقياد يوصف به الإنسان والفرس وأَنشد إنني على تحفٍّ طي  
ونزري أَعْسَرُ وإن مارستني بعُسْرٍ ويَسْرُ لمن أراد يُسْرِي ويقال إن  
قوائم هذا الفرس لِيَسْرَاتٍ خِفافٌ يَسْرُ إذا كُنَّ طَوَّعَهُ والواحدة يَسْرَةٌ  
ويَسْرَةٌ واليَسْرُ السهل وفي قصيد كعب تَخْدِي على يَسْرَاتٍ وهي لاهيةُ اليَسْرَاتِ  
قوائم الناقة الجوهرية اليَسْرَاتِ القوائم الخفاف ودابةُ حَسَنَةِ التَّيْسُورِ أَي حَسَنِ السَّمَنِ اسم  
نقل القوائم وَيَسْرَ الفَرَسَ صَنَعَهُ وفرس حسنُ التَّيْسُورِ أَي حَسَنُ السَّمَنِ اسم  
كالتَّعْضُوضِ أبو الدُّقَيْشِ يَسْرَ فلانٌ فرسه فهو مَيْسُورٌ مصنوعٌ سَمِينٌ قال  
المَرَّارُ يصف فرساً قد بلَّوْناه على عِلاَّتِهِ وعلى التَّيْسُورِ منه والصُّمُّرُ  
والطَّعْنُ اليَسْرُ حِذَاءَ وَجْهِكَ وفي حديث علي B اطعناُوا اليَسْرَ هو بفتح الياء  
وسكون السين الطعن حذاءَ الوجه وولدت المرأةُ ولداً يَسْرًا أَي في سهولة كقولك  
سَرَحًا وقد أَيَسْرَتْ قال ابن سيده وزعم اللحياني أن العرب تقول في الدعاء  
وأذَكَرَتْ أَتَتْ بذكر وَيَسْرَتْ الناقةُ خرج ولدها سَرَحًا وَأَنشد ابن الأَعرابي فلو  
أَنها كانت لِقَاحِي كثيرةً لقد نَهَلَتْ من ماءٍ حُدٍّ وَعَلَّتْ ولكنها كانت ثلاثاً  
مَياسِراً وحائلاً حُولِ أَنزَهَرَتْ فَأَحْلَّتْ وَيَسَّرَ الرجلُ سَهْلَاتٍ وِلادَةً إِبْلَهُ  
وغنمه ولم يَعْطَبْ منها شيء عن ابن الأَعرابي وَأَنشد بَرْتَنًا إِلَيْهِ يَتَعَاوَى نَقْدُهُ

مُيَسَّرَ الشاءِ كثيراً عَدَدُهُ والعرب تقول قد يَسَّرَتِ الغَنَمُ إِذا ولدت وتَهَيَّأت  
للولادة وَيَسَّرَتِ الغنم كثرت وكثر لبنها ونسلها وهو من السهولة قال أَبو أُسَيْدَةَ  
الدُّبَيْرِيُّ إِنَّ لَنَا شَيْءَ خَيْرٍ لَا يَنْفَعَانِنَا غَنِيٌّ يَنْ لَا يُجِدِي عَلَيْنَا  
غِنَاهُمَا هُمَا سَيِّدَانَا يَزُوعُمَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَّرَتِ غَنَمَاهُمَا أَي  
ليس فيهما من السيادة إِلا كونهما قد يَسَّرَتِ غَنَمَاهُمَا والسُّودَدَ يوجب البذل  
والعطاء والحِرَاسَةَ والحماية وحسن التدبير والحلم وليس غنهما من ذلك شيء قال الجوهري  
ومنه قولهم رجل مُيَسَّرٌ بكسر السين وهو خلاف المُجَنَّبِ ابن سيده وَيَسَّرَتِ الإِبِلُ  
كثرت لبنها كما يقال ذلك في الغنم واليُسُورُ واليَسَارُ والميسرةُ والميسرةُ كله  
السُّهولة والغنى قال سيويه ليست الميسرةُ على الفعل ولكنها كالمسرةِ  
والمشربةِ في أَنهما ليستا على الفعل وفي التنزيل العزيز فَذَظِرَةٌ إِلى  
مَيْسَرَةٍ قال ابن جنى قراءة مجاهد فَذَظِرَةٌ إِلى مَيْسَرَةٍ قال هو من باب مَعْوُنٍ  
وَمَكْرُمٍ وقيل هو على حذف الهاء والميسرةُ والميسرةُ السَّعةُ والغنى قال  
الجوهري وقرأ بعضهم فنظرة إِلى مَيْسَرِهِ بِالإضافة قال الأَخفش وهو غير جائز لِأَنه ليس  
في الكلام مَفْعُولٌ بغير الهاء وَأما مَكْرُمٌ وَمَعْوُنٌ فهما جمع مَكْرُمَةٍ وَمَعْوَنَةٍ  
وَأَيَسَرَ الرجلُ إِيساراً وَيُسْرًا عن كراع واللياني صار ذا يَسَارٍ قال والصحيح أَن  
اليُسْرَ الاسم والإيسار المصدر ورجلٌ مُوسِرٌ والجمع مَيَاسِيرٌ عن سيويه قال أَبو  
الحسن وَإِنما ذكرنا مثل هذا الجمع لِأَن حكم مثل هذا أَن يجمع بالواو والنون في المذكر  
وبالألف والتاء في المؤنث واليُسْرُ ضدُّ العُسْرِ وكذلك اليُسْرُ مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ  
التهذيب واليَسْرُ والياسِرُ من الغنى والسَّعةُ ولا يقال يَسَارُ الجوهري اليَسَارُ  
واليَسارةُ الغنى غيره وقد أَيَسَرَ الرجلُ أَي استغنى يُوَسِّرُ صارت الياء واواً لسكونها  
وضمة ما قبلها وقال ليس تَخْفَى يَسَارَتِي قَدْرَ يَوْمٍ ولقد يَخْفَى شِيمَتِي إِعْسَارِي  
ويقال أَنَظِرُنِي حَتَّى يَسَارَ وهو مبني على الكسر لِأَنه معدول عن المصدر وهو  
المَيْسَرَةُ قال الشاعر فقلتُ امْكُثِي حَتَّى يَسَارَ لَعَلَّنا نَجُجُ معاً قالتُ  
أَعاماً وقابله ؟ وتَيَسَّرَ لفلان الخروجُ واستَيَسَرَ له بمعنى أَي تهيأ ابن سيده  
وتَيَسَّرَ الشيءُ واستَيَسَرَ تَسَهَّلَ ويقال أَخَذَ ما تَيَسَّرَ وما استَيَسَرَ وهو ضدُّ  
ما تَعَسَّرَ والتَوَيَّ وفي حديث الزكاة وَيَجْعَلُ معها شاتين إِين استَيَسَرتا له أَوْ  
عشرين درهماً استيسر استفعل من اليُسْرِ أَي ما تيسر وسَهَّلَ وهذا التخيير بين  
الشاتينِ والدراهم أَصل في نفسه وليس ببدل فجري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في  
الأزمنة والأمكنة وَإِنما هو تعويض شرعي كالغُرَّةِ في الجنين والمصاع في المصراةِ  
والسِّرُّ فيه أَن الصدقة كانت تؤخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوقٌ ولا يُرى

مُقَوِّمٌ يرجع إليه فَحَسُنَ في الشرع أَنْ يُقَدَّرَ شيء يقطع النزاع والتشاجر أَبو زيد تَيَسَّرَ النهار تَيَسَّرُ رَاءً إِذَا بَرَدَ ويقال أَي يَسِرُّ أَخَاكَ أَي زَفَّسَ عليه في الطلب ولا تُعَسِّرُهُ أَي لا تُشَدِّدُ عليه ولا تُضَيِّقُ وقوله تعالى فما اسْتَيْسَرَ من الهدْيِ قيل ما تَيَسَّرَ من الإبل والبقر والشاء وقيل من بعير أو بقرة أو شاة وَيَسَّرَهُ هو سَهَّلَهُ وحكى سبويه يَسَّرَهُ ووَسَّعَ عليه وسَهَّلَ والتيسير يكون في الخير والشر وفي التنزيل العزيز فَسَدَّ يَسَّرَهُ لِلْيُسْرَى فهذا في الخير وفيه فسنيسره للْعُسْرَى فهذا في الشر وَأَنشد سبويه أَقام وأَقْوَى ذاتَ يومٍ وخَيِّبَةً لَأَوَّلِ من يَلْئِقَى وشرُّ مُيَسَّرٌ والميسورُ ضدَّ المعسور وقد يَسَّرَهُ لِلْيُسْرَى أَي وفَّقَهُ لها الفرءاء في قوله D فسيسه ليسرى يقول سَدَّ يَسَّرَهُ لِلْعَوْدِ إِلَى العمل الصالح قال وقال فسنيسره للعسرى قال إِنْ قال قائل كيف كان نيسره للعسرى وهل في العُسْرَى تيسير؟ قال هذا كقوله تعالى وبَشَّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعَذَابٍ أَلِيمٍ فالبشارةُ في الأَصْلِ الفَرَحُ فَإِذَا جمعت في كلامين أَحدهما خير والآخر شر جاز التيسير فيهما والميسورُ ما يُسَّرُ قال ابن سيده هذا قول أَهل اللغة وَأما سبويه فقال هو من المصادر التي جاءت على لفظ مفعول ونظيره المعسور قال أَبو الحسن هذا هو الصحيح لِأَنه لا فعل له إِلا مَزِيداً لم يقولوا يَسَّرَتْهُ في هذا المعنى والمصادر التي على مثال مفعول ليست على الفعل الملفوظ به لِأَن فَعَلَ وفَعَّلَ وفَعَّلَ إِِنما مصادرها المطردة بالزيادة مَفْعَلٌ كالمضرب وما زاد على هذا فعلى لفظ المَفْعَلِ كالمُسَرَّحِ من قوله أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحِي القَوَافِي وإِنما يجيء المفعول في المصدر على توهم الفعل الثلاثي وإِن لم يلفظ به كالمجلود من تَجَلَّدَ ولذلك يخيل سبويه المفعول في المصدر إِذا وجده فعلاً ثلاثياً على غير لفظه أَلا تراه قال في المعقول كَأَنه حبس له عقله؟ ونظيره المعسورُ وله نظائر واليَسْرَةُ ما بين أَسارير الوجه والراحة التهذيب واليَسْرَةُ تكون في اليمنى واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع الخطوط التي في الراحة كَأَنها الصليب الليث اليَسْرَةُ فُرْجَةٌ ما بين الأَسْرَةِ من أَسرارِ الراحة يُتَيَمَّنُ بها وهي من علامات السخاء الجوهري اليسرة بالتحريك أَسرار الكف إِذا كانت غير ملتزقة وهي تستحب قال شمر ويقال في فلان يَسَّرُ وَأَنشد فَتَمَّتْ نَسِي النَّزْعَ في يَسْرِهِ قال هكذا روي عن الأَصمعي قال وفسره حِيَالِ وجهه واليَسْرُ من الفَتَلِ خلاف الشَّزْرِ الأَصمعي الشَّزْرُ ما طَعَنَتْ عن يمينك وشمالك واليَسْرُ ما كان حِذاءَ وجهك وقيل الشَّزْرُ الفَتَلُ إِلى فوق واليَسْرُ إِلى أَسفل وهو أَن تَمُدَّ يمينك نحوَ جَسَدِكَ وروي ابن الأَعْرَابِي فتمتى النزع في يَسْرِهِ جمع يُسْرَى ورواه أَبو عبيد في يَسْرِهِ جمع يَسَارٍ واليَسَارُ اليَدُ اليُسْرَى والمَيَسْرَةُ نقيضُ الميمنةِ واليَسَارُ واليَسَارُ نقيضُ اليمينِ الفتح عند ابن السكيت

أَفْصَحَ وَعِنْدَ ابْنِ دَرِيدٍ الْكَسْرُ وَلَيْسَ فِي كَلِمَتِهِمْ اسْمٌ فِي أَوَّلِهِ يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا فِي الْيَسَارِ  
يَسَارٌ وَإِنَّمَا رَفَضَ ذَلِكَ اسْتِثْقَالًَ لِلْكَسْرِ فِي الْيَاءِ وَالْجَمْعُ يُسْرٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَيُسْرٌ عَنِ  
أَبِي حَنِيفَةَ الْجَوْهَرِيِّ وَالْيَسَارُ خِلَافُ الْيَمِينِ وَلَا تَقُلْ .  
( \* قَوْلُهُ « وَلَا تَقُلْ إِخ » وَهِيَ الْمَجْدُ فِي ذَلِكَ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْمُؤَلِّفِ وَعِنْدَ ابْنِ دَرِيدٍ الْكَسْرُ )

الْيَسَارُ بِالْكَسْرِ وَالْيُسْرَى خِلَافُ الْيُمْنَى وَالْيَسِيرُ كَالْيَامِنِ وَالْمَيْسِرَةُ  
كَالْمَيْمَنَةِ وَالْيَسْرُ نَقِيضُ الْيَامِنِ وَالْيَسْرَةُ خِلَافُ الْيَمْنَةِ وَيَسْرَ بِالْقَوْمِ أَخَذَ  
بِهِمْ يَسْرَةً وَيَسْرَ يَيْسِرُ أَخَذَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ عَنِ سَبْيُوهِ الْجَوْهَرِيِّ تَقُولُ يَسِرُ  
بِأَصْحَابِكَ أَيْ خُذْ بِهِمْ يَسَارًا وَتِيَّاسِرُ يَا رَجُلُ لُغَةٌ فِي يَسِيرٍ وَبَعْضُهُمْ يَنْكُرُهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ يَسْرَ نِي فَلَانُ يَيْسِرُنِي يَسْرًا جَاءَ عَلَى يَسَارِي وَرَجُلٌ أَعْسِرُ يَسْرُ يَعْمَلُ  
بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَالْأُنثَى عَسْرَاءُ يَسْرَاءُ وَالْأَيْسِرُ نَقِيضُ الْيَمْنِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَمْرُ  
نَهًا فَالضَّوَابِ الْعَرَبِ كَلَامٌ مَا وَأُ لِحَدِيثٍ فِي رُوي هَكَذَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي رَسٍّ قَالَ رَسٌّ أَيْ رَسٌّ أَيْ  
أَعْسِرُ يَسْرُ وَهُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ الْأَضْبَطُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كَانَ عَمْرُ  
أَعْسِرَ يَسْرًا وَلَا تَقُلْ أَعْسِرَ أَيْسِرَ وَقَعْدُ فَلَانُ يَسْرَةَ أَيْ شَأْمَةً وَيُقَالُ ذَهَبَ  
فَلَانُ يَسْرَةَ مِنْ هَذَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْيَسْرُ الَّذِي يَسَارُهُ فِي الْقُوَّةِ مِثْلُ يَمِينِهِ قَالَ وَإِذَا  
كَانَ أَعْسِرَ وَلَيْسَ بِيَسْرٍ كَانَتْ يَمِينُهُ أَضْعَفَ مِنْ يَسَارِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ أَعْسِرُ  
يَسْرُ وَأَعْسِرُ أَيْسِرُ قَالَ أَحْسَبُهُ مَا خُذَاً مِنَ الْيَسْرَةِ فِي الْيَدِ قَالَ وَلَيْسَ لِهَذَا  
أَصْلُ اللَّيْثِ رَجُلٌ أَعْسِرُ يَسْرُ وَامْرَأَةٌ عَسْرَاءُ يَسْرَةَ وَالْمَيْسِرُ اللَّسْعَبُ  
بِالْقِدَاحِ يَسْرَ يَيْسِرُ يَسْرًا وَالْيَسْرُ الْمَيْسِرُ الْمُعَدُّ وَقِيلَ كُلُّ مُعَدِّ  
يَسْرُ وَالْيَسْرُ الْمُجْتَمِعُونَ عَلَى الْمَيْسِرِ وَالْجَمْعُ أَيْسَارٌ قَالَ طَرَفَةُ وَهُمْ أَيْسَارُ  
لِقَوْمَانِ إِذَا أَغْلَتِ الشَّيْطَانُ أَيْسَارُ الْجَزْرُ وَالْيَسْرُ الضَّرْبُ وَالْيَسْرُ  
الَّذِي يَلِي قِسْمَةَ الْجَزْرِ وَالْجَمْعُ أَيْسَارُ وَقَدْ تِيَّاسِرُوا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَدْ  
سَمِعْتُهُمْ يَضَعُونَ الْيَسْرَ مَوْضِعَ الْيَسْرِ وَالْيَسْرَ مَوْضِعَ الْيَسْرِ التَّهْذِيبُ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قَالَ مُجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ قِمَارٌ فَهُوَ مِنَ الْمَيْسِرِ حَتَّى  
لَعَبُ الصَّبِيَانِ بِالْجَوْزِ وَرُوي عَنِ عَلِيِّ كَرَمَ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ الشَّيْطَانُ رَجُلٌ مَيْسِرُ  
الْعَجَمِ شَبَّهَ اللَّعْبَ بِهِ بِالْمَيْسِرِ وَهُوَ الْقِدَاحُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ عَطَاءٌ فِي الْمَيْسِرِ إِنَّهُ الْقِمَارُ  
بِالْقِدَاحِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَسْرُ لَهُ قِدْحٌ وَهُوَ الْيَسْرُ وَالْيَسْرُ وَأَنْشَدَ  
بِمَا قَطَّعْنَا مِنْ قُرْبَى قَرِيبٍ وَمَا أَتَلَفْنَا مِنْ يَسْرٍ يَسْرُ وَقَدْ يَسْرُ  
يَيْسِرُ إِذَا جَاءَ بِقِدْحِهِ لِلْقِمَارِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْيَسْرُ الْجَزْرُ وَقَدْ يَسْرُوا  
أَيْ نَحَرُوا وَيَسْرَتُ النَّاقَةُ جَزْرًا أَيْ لَحْمًا وَيَسْرُ الْقَوْمُ الْجَزْرُ أَيْ

اجْتَزَرُوهَا واقْتسموا أَعْضاءها قال سُحَيْمُ بنُ وَثَيْلِ اليَرْبُوعِي أَقُولُ لَهُمْ  
بِالشَّعْبِ إِذِ يَيْسِرُونَني أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّني ابْنُ فَارِسِ زَهْدَمَ ؟ كَانَ وَقَعَ  
عَلَيْهِ سِيَاءٌ فَضَرَبَ عَلَيْهِ بِالسَّهَامِ وَقَوْلُهُ يَيْسِرُونَني هُوَ مِنَ الْمَيْسِرِ أَيُّ يُجَزِّرُ تُؤُونِي  
وَيَقْتَسِمُونِي وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الْجَزْرِيُّ يُقَالُ أَيضاً اتَّسَرُّوهَا يَتَّسِرُونَهَا  
اتَّسَاراً عَلَى افْتِتْعَلُوا قَالَ وَنَاسٌ يَقُولُونَ يَأْتَسِرُونَهَا اتَّتَسَاراً بِالْهَمْزِ وَهُمْ  
مُؤْتَسِرُونَ كَمَا قَالُوا فِي اتَّعَدَّ وَالْأَيْسَارُ وَاحِدُهُمْ يَسَرُّ وَهُمْ الَّذِينَ يَتَقَامِرُونَ  
وَالْيَاسِرُونَ الَّذِينَ يَلْأُونَ قِسْمَةَ الْجَزْرِ وَقَالَ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ وَالْجَاعِلِيُّ الْقُوتِ  
عَلَى الْيَاسِرِ يَعْنِي الْجَازِرَ وَالْمَيْسِرُ الْجَزْرُ نَفْسُهُ سَمِيَ مَيْسِراً لِأَنَّهُ يُجَزِّرُ أَجْزَاءً  
أَجْزَاءً فَكَأَنَّهُ مَوْضِعُ التَّجْزِئَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ جَزِّرٌ أَتَتْهُ فَقَدْ يَسَرَّتْهُ وَالْيَاسِرُ الْجَازِرُ لِأَنَّهُ  
يُجَزِّرُ لِحَمِّ الْجَزْرِ وَهَذَا الْأَصْلُ فِي الْيَاسِرِ ثُمَّ يُقَالُ لِلضَّارِبِينَ بِالْقِدَاحِ  
وَالْمُتَقَامِرِينَ عَلَى الْجَزْرِ يَاسِرُونَ لِأَنَّهُمْ جَازِرُونَ إِذَا كَانُوا سَبَباً لِذَلِكَ الْجَوْهَرِيِّ  
الْيَاسِرُ اللَّاعِبُ بِالْقِدَاحِ وَقَدْ يَسَرُّ يَيْسِرُ فَهُوَ يَاسِرٌ وَيَسَرُّ وَالْجَمْعُ أَيَسَارٌ  
قَالَ الشَّاعِرُ فَأَعْنَدْهُمْ وَيَسِرْ مَا يَسِرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بَضْنِكَ فَاَنْزَلِ  
قَالَ هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ وَلَمْ تَحْذَفِ الْيَاءُ فِيهِ وَلَا فِي يَيْعِرُ وَيَيْدِعُ كَمَا حَذَفَتْ فِي  
يَعْدُ وَأَخَوَاتِهِ لَتَقَوِّي إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى وَلِهَذَا قَالُوا فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ  
يَيْجَلُّ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ يِعْلَمُ لِاسْتِثْقَالِهِمُ الْكِسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ فَإِنْ قَالَ فَكَيْفَ لَمْ يَحْذَفُوهَا  
مَعَ التَّاءِ وَالْأَلْفِ وَالنُّونِ فَقِيلَ لَهُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ  
أَنَّ فَعَلَاتُ وَفَعَلَاتُ وَفَعَلَاتُ مَبْنِيَاتٌ عَلَى فَعَلٍ وَالْيَسَرُ وَالْيَاسِرُ بِمَعْنَى قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسَرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ قَالَ ابْنُ  
بَرِيٍّ عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَلَمْ تَحْذَفِ الْيَاءُ فِي يَيْعِرُ وَيَيْدِعُ كَمَا حَذَفَتْ فِي يَعْدُ لَتَقَوِّي إِحْدَى  
الْيَاءَيْنِ بِالْأُخْرَى قَالَ قَدْ وَهَمَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ الْيَاءَ لَيْسَ فِيهَا تَقْوِيَةٌ لِلْيَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَ  
العَرَبِ يَقُولُ فِي يَيْدِعُ يَيْدِعُ مِثْلُ يَعْدُ ؟ فَيَحْذَفُونَ الْيَاءَ كَمَا يَحْذَفُونَ الْوَاوَ لِثِقَلِ  
الْيَاءَيْنِ وَلَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالتَّاءِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِ يَاءَانِ وَإِنَّمَا حَذَفَتْ  
الْوَاوُ مِنْ يَعْدُ لَوْقُوعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكِسْرَةٍ فَهِيَ غَرِيبَةٌ مِنْهُمَا فَأَمَّا الْيَاءُ فَلَيْسَتْ غَرِيبَةً مِنْ  
الْيَاءِ وَلَا مِنَ الْكِسْرَةِ ثُمَّ اعْتَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ فَكَيْفَ لَمْ يَحْذَفُوهَا مَعَ التَّاءِ وَالْأَلْفِ  
وَالنُّونِ فَقِيلَ لَهُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ قَالَ الشَّيْخُ إِِنَّمَا اعْتَرَضَ بِهَذَا  
لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ صَحْتَ الْيَاءِ فِي يَيْعِرُ لَتَقَوِّيَ بِهَا بِالْيَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا فَاعْتَرَضَ عَلَى نَفْسِهِ  
وَقَالَ إِنَّ الْيَاءَ ثَبَتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا يَاءٌ فِي مِثْلِ تَيْعِرُ وَنَيْعِرُ وَأَيْعِرُ  
فَأَجَابَ بِأَنَّ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ هِيَ الْأَصْلُ قَالَ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ أَحَدٌ  
غَيْرُهُ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ هَمْزَةُ الْمُتَكَلِّمِ فِي نَحْوِ أَعْدُ بَدَلٌ مِنَ يَاءِ الْغَيْبَةِ فِي

يَعْدُفُ وكذلك لا يقال في تاء الخطاب أُنْت تَعْدُفُ إِنها بدل من ياء الغيبة في يَعْدُفُ وكذلك التاء في قولهم هي تَعْدُفُ ليست بدلاً من الياء التي هي للمذكر الغائب في يَعْدُفُ وكذلك نون المتكلم ومن معه في قولهم نحن نَعْدُفُ ليس بدلاً من الياء التي للواحد الغائب ولو أَنه قال إِن الألف والتاء والنون محمولة على الياء في بنات الياء في يَدْعُرُ كما كانت محمولة على الياء حين حذف الواو من يَعْدُفُ لكان أشبه من هذا القول الظاهر الفساد أَبو عمرو اليَسْرَةَ وَسَمُ في الفخذين وجمعها أَيَسَارُ ومنه قول ابن مُقْبِلٍ فَظَعَتَ إِذَا لم يَسْتَطِعْ فَسْوَوَةَ السُّرَى ولا السَّيْرَ راعي الثَّلَاةِ الْمُتَمَصِّحُ على ذاتِ أَيَسَارٍ كَأَنَّ ضَلُّوْعَهَا وَأَحْنَاءَهَا العُلَايَا السَّقِيفُ المُشَدِّحُ يعني الوَسْمَ في الفخذين ويقال أَرَادَ قوائمَ لَيْبِنَةٍ وقال ابن بري في شرح البيت الثلة الضأْنُ والمشبح المعرَّضُ يقال شَدَّ حَتُّهُ إِذَا عَرَّضْتَهُ وقيل يَسْرَاتُ البعير قوائمه وقال ابن فسْوَوَةَ لها يَسْرَاتُ للذَّجَاءِ كَأَنَّهَا مَوَاقِعُ قَيْنِ ذِي عِلَالَةٍ ومِبْرَدٍ قال شبه قوائمها بمطارق الحدِّاد وجعل لبيد الجزور مَيَسْرَاءً فقال واءُفُفُ عن الجاراتِ وامُ نَحْمَهُنَّ مَيَسْرَكَ السَّمِينَا الجوهري المَيَسْرُ قِمَارُ العرب بالأزلام وفي الحديث إِن المسلم ما لم يَغْشَ دَنَاءَةَ يَخْشَعُ لها إِذَا ذُكِرَتْ وَيَغْفُرِي به لِيَأْمُ النَّاسُ كَالْيَسْرِ الفالِحِ الياسِرُ من المَيَسْرِ وهو القِمَارُ واليُسْرُ في حديث الشعبي لا يَأْسُ أَن يُعْلَقَ اليُسْرُ على الدابة قال اليُسْرُ بالضم عُوْدٌ يُطْلَقُ البولُ قال الأزهري هو عُوْدٌ أُسْرٍ لا يُسْرٍ والأُسْرُ احتباس البول واليسيرُ القليل ويء يسير أَي هَيِّئْ وَيُسْرُ دَحْلُ لبني يربوع قال طرفة أَرَقَّ العَيْنَ خَيَالٌ لم يَقْرَ طاف والركبُ بِصَحْرَاءِ يُسْرُ وذكر الجوهري اليُسْرَ وقال إِنه بالدهناء وَأَنشد بيت طرفة يقول أَسهر عيني خيال طاف في النوم ولم يَقْرَ هو من الوَقَارِ يقال وَقَرَ في مجلسه أَي خَيَالُهَا لا يزال يطوف وَيَسْرِي ولا يَتَدَعُ وَيَسَارُ وَأَيَسْرُ وَيَسْرُ أَسْمَاءُ وَياسِرُ مُنْذَعَمٌ مَلِكٌ من ملوك حمير وميَاسِرُ وَيَسَارُ اسم موضع قال السُّلَيْكُ دِمَاءُ ثَلَاثَةٍ أَرَدَتْ قَنَاتِي وخادِفَ طَاعِنَةَ بِقَافَا يَسَارِ أَرَادَ بخادِفِ طعنةٍ أَنه ضارِطٌ من أَجْلِ الطعنة وقال كثير إِلى طُعْنٍ بالنَّعْفِ نَعْفٍ مِياسِرٍ حَدَّتْهَا تَوَالِيهَا وَمَارَتْ صُدُورُهَا وَأما قول لبيد أَنشده ابن الأعرابي دَرَى بِالْيَسَارِي جِنْدَةً عِبْقَرِيَّةً مُسَطَّعَةً الأَعْنَاقِ بُلَاقِ القَوَادِمِ قال ابن سيده فَإِنَّه لم يفسر اليساري قال وأُراه موضعاً والمَيَسْرُ نَبْتُ رَيْفِي يُغْرَسُ غَرْساً وفيه قَصْفُ الجوهري وقول الفرزدق يخاطب جريراً وَإِنِّي لأَخْشَى إِن خَطَّيْتِ إِليهِمُ عَلَيْكَ الَّذِي لاقى يَسَارُ الكَواعِبِ هو اسم عبد كان يتعرَّضُ لبنات مولاه فَجَدَّ بَدِينِ مذاكيره

